بالكلية، ويتواضع له كرامة للعلم الذي به الاحياه، فكان الامام ابو حنيفة يجلس بين يدي الامام مالك كالولد بين يدي امه الحنفيه، والامام الشافعي لم يقنت تادبا لابي حنيفة حين زاره واتاه، واما احتقار الانسان مذهب غيره فتلك خصلة كفريه، حمانا الله تعا واياكم عن هذا الداء الذي عدم دواه. كيف والشريعة واحدة والامة كلها احمديه فما التفريق بينهم الا الحاد وجهل دام عماه، هذا والمقصود تحلية الاسماع بفرائد دريه، عن مناقب الامام ابي حنيفة النعمان رضي الله تعالى عنه وارضاه، وغروس اشجار اغصان كما لاته في صدور البريه، ليجتني منها ثمار الاتباع لمحاسن اخلاقه ومزاياه، وتنزل هواطل الرحمات الالهيه، عند سماع فضائله ويحصل لكل منا مناه، فاقول ـــــ هو الامام الاعظم والسابق الاقدم على الائمة المرضيه، سراج الامة الذي عم الكون بضياه، غوث الخليقة وبحر الحقيقة الحقيه، درج الوصول الى درجات القبول عند الله، بحر المعارف الذي تفرعت منها الانهار العلميه، ووقاية الله لمن لازم مذهبه ووعاه، صدر الشريعة المخصوص بالتقدم على الائمة الاوليه، شيخ الاسلام وامامه ومقتداه، ذو القدم الراسخ في العلوم الربانيه، الحائز قصب السبق في زمانه في علمه وتقواه، حصن الشريعة وكهفها الذاب عنها كل خصلة بدعيه، سند السنة ومسندها الذي انتهى اليه

علاه،

فيه نظر ولا شك في درجة امام دار الهجرة ولكن ما هو مذكور هنا لا ينطبق رواية ولا دراية كيف وهو اسن منه بعشر سنين ورأى من رأى من الصحابة رضي الله عنهم ولم ينل ذلك غيره من الائمة فهو المرجح بينهم على الاطلاق ـ والله اعلم فتأمل

اللهم دم

علاه، عناية الله المشمول بالعناية الازليه، هداية السالك الطريق النجاه، نورا يضلح المشكاوت الدينيه، امداد الفتاح الذي عم مدده وطال مداه، اما نسبه فهو جمانة درر جوهريه، وزينة جيد الفضائل ونفيس حلاه، اذ هو النعمان ابن ثابت بن طاوس بن هرمز من الملوك الساسانيه، او النعمان ابن ثابت بن ذوطي بن ماه، وصحح الاكثرون الثاني وانه من الطائفة الفارسيه، والاصح انه من الاحرار من اصل به تشرف وحسن انتقاه، وقيل انه من العرب من الفئة الانصاريه، والاصح الاول وهو الذي عول عليه حفيداه وقد قلت في عظيم مفاخره الذاتيه ابياتا هي حرية في فضل ذلك الامام وما حواه

لله درك من امام بارع ، تعلو على هامات كل همام
انت الفريد بحسن وصفك في الورى، وامام كل مقدم وامام
حزت العلا وعن جدودك بلهم، بل حازوا العليا على الاعلام
من ينتسب لعزيز مجدك لم يزل، متسنما في الفخر خير سنام
ما زلت في فلك الفضائل مشرقا، بضيا نورك دائم الايام

وكني ابا حنيفة لملازمته الدواة المسماة حنيفة في اللغة العراقيه وقيل ببنت له والاصح انه لم يولد له غير حماد واثر علاه، وهذه الكنية اشتهر بها من دون سائر البريه، حتى ان من تكنى بها اخل الله تعا عقله وبالجنون ابتلاه، ولد رضي الله تعا عنه في القرن الاول المشهود له بالخيريه عام ثمانين

Copyright © King Saud University